

عنوان البرنامج: النحو العربي
الوحدة الأولى: المصطلح النحوي
الدرس الرابع: الحرف وعلاماته
اسم المحاضر: الدكتور عبد الرحمن بودرع

الحرف وعلاماته

سواهما الحرف كهل وفي ولم *** فعل مضارع يلي لم كيشم

يمتاز الحرف عن الاسم والفعل بخلوه عن علاماتاالأسماء وعلامات الأفعال، وأهم مميّزاته أنه يدخل على الأسماء والأفعال لإفادة معنى فيها، وتنقسم الحروف إلى ثلاثة أقسام :
حروف غير مختصة تدخل على الأسماء والأفعال مطلقاً، وحروف مختصة لا تدخل إلا على الأسماء وأخرى لا تدخل إلا على الأفعال.

وعليه، تُقسّم الحروف إلى ثلاثة أقسام

القسم الأول: الحروف المختصة بالأسماء:

وهي الجر والقسم والاستثناء والنداء والحروف المشبهة بالفعل، والمفاجأة والتفضيل والتنبيه... وهي ثمانية أنواع:

1. حروف الجر وهي: من - إلى - عن - على - في - رب - الكاف - اللام - الباء - التاء - الواو - حتى - مذ - منذ - خلا - عدا - حاشا - لولا - كي
2. حروف القسم: الباء (بالله) - التاء (تالله) تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرصاً أو تكون من الهالكين) - الواو
3. حروف الاستثناء، وهي: إلا - خلا - عدا - حاشا
4. حروف النداء وهي: الهمزة - يا - آ - أي - أيا - هيا - وا
5. الحروف المشبهة بالفعل وهي ستة (إن و أخواتها) وهي إن وأن وكأن ولكن وليت ولعل، وهي تنصب الاسم الأول ويسمى اسمها وترفع الثاني ويسمى خبرها..

مثال: إن الله غفورٌ - لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسِكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ - قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ

6. حرفا المفاجأة: إذا - إذ: وَأَقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا- بينما نحن جلوس ذات يوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ طلّع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر... حديث عمر رضي الله عنه

7. حرفا التفصيل: أما- إما [فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر وأما بنعمة ربك فحدث] [فإما منا بعدُ وإما فداءً حتى تضع الحرب أوزارها]

8. حروف التنبيه وهي : ها (ها أنذا)- أما - لا

القسم الثاني: الحروف المختصة بالأفعال:

وهي الحروف التي تحروف النصب وحروف المصدر والجزم والشرط والتحضيض و الاستقبال والتوقع والردع.. وهي ثمانية أنواع..

1. حروف النصب: وهي أربعة: أن - إذن - لن - كي

2. حروف المصدر: أن - أن - كي - ما

3. حروف الجزم: وهي خمسة: إن - لم - لما - لام الأمر - لام الناهية

4. حرفا الشرط: إن - لو

5. حروف التحضيض: وهي خمسة: ألا - أما - هلا - لولا - لوما

6. حرفا الاستقبال: وهما: السين (سيفعل) - التسوييف (سوف يفعل)

7. حرف التوقع: قد

8. حرف الردع : كلا

القسم الثالث: الحروف المشتركة بين الأفعال والأسماء:

وهي حروف العطف و الاستفهام و التفسير و الاستفتاح والنفي والجواب.. وهي ستة أنواع :

1. حروف العطف: وهي: الواو - الفاء - ثم - حتى - أو - أم - لا - بل - لكن

2. حرفا الاستفهام: وهما: هل - الهمزة

3. حرفا التفسير: أي - أن

4. حرفا الاستفتاح: ألا - أما

5. حروف النفي: وهي سبعة: ما - لا - لات - إن - لم - لما - لن

6. حروف الجواب: وهي ستة: نعم - بلى - أجل - جدير - جلال